

## الغدير

[69] أبي خزيمه [بالحاء المهملة المفتوحة] (1) ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر (2) بن حارثة بن ثعلبة. إلى آخر النسب المذكور ص 56. أمه فكيهة بنت عبيد بن دليم بن حارثة. هو ذلك الصحابي العظيم، كان يعد من أشرف العرب، وأمرائها، ودهاتها، وفرسانها، وأجوادها، وخطباؤها، وزهادها، وفضلائها، ومن عمد الدين وأركان المذهب. \* (أما شرفه) \* فكان هو سيد الخزرج وابن سادتها، وقد حاز بيته الشرف والمجد جاهلية وإسلاما، قال سليم بن قيس الهلالي في كتابه: إن قيس بن سعد كان سيد الأنصار وابن سيدها. وفي كامل المبرد 1 ص 309: كان شجاعا جوادا سيذا. وقال أبو عمرو الكشي في رجاله ص 73: لم يزل قيس سيذا في الجاهلية والاسلام وأبوه و جدّه وجدّه لم يزل فيهم الشرف، وكان سعد يجير فيجار وذلك له لسؤدده، ولم يزل هو وأبوه أصحاب إطعام في الجاهلية والاسلام، وقيس ابنه بعده على مثل ذلك. وفي الاستيعاب 2 ص 538: كان قيس شريف قومه غير مدافع هو وأبوه و جدّه. وفي أسد الغابة 4 ص 215: كان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم. وقال ابن كثير في تاريخه 8 ص 99: كان سيذا مطاعا كريما ممدوحا شجاعا. وقال المترجم له في أبيات له: وإني من القوم اليمانيين سيد \* وما الناس إلا سيد ومسود وبز جميع الناس أصلي ومنصبي \* وجسم به أعلو الرجال مديد وكان والده أحد النقباء الاثنى عشر الذين ضمنوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إسلام قومهم والنقيب: الضمين. راجع تاريخ ابن عساكر 1 ص 86. \* (وأما إمارته) \* ففي العهد النبوي كان من النبي صلى الله عليه وآله بمنزلة صاحب الشرطة \_\_\_\_\_ (1) وقيل: حارثة بن خزيم بن أبي خزيمه بالمعجمة المضمومة، تاريخ الخطيب 1 ص 177. (2) هنا يتحد المترجم مع حسان في النسب. \_\_\_\_\_